بسم الله الرحمن الرحيم

**العناوين:**

- **الآلاف في إسطنبول يخرجون بمسيرة "غزة تموت.. انهض"**
- **من الدوحة إلى الكويت.. جولة السيسي الخليجية تركّز على غزة والوضع الاقتصادي**
- **منظمات دولية تندد بهجوم قوات الدعم السريع على مخيم زمزم للنازحين في دارفور**

**التفاصيل:**

**الآلاف في إسطنبول يخرجون بمسيرة "غزة تموت.. انهض"**

شارك الآلاف في مسيرة حاشدة، في مدينة إسطنبول، تحت شعار "غزة تموت.. انهض"، تنديدا بتواصل الإبادة التي يشنها الاحتلال ضد قطاع غزة. وانطلقت المسيرة التي نظمتها هيئة الإغاثة الإنسانية التركية، من ساحة مسجد بايزيد إلى مسجد آيا صوفيا التاريخي. ورفع المشاركون أشكالا رمزية لمفتاح العودة الفلسطيني، وأكدوا على رفضهم جرائم الاحتلال بقطاع غزة، وسارت فتيات يحملن أكفان أطفال رمزية ملطخة بالدماء، في إشارة إلى الأطفال الذين ترتكب بحقهم أبشع المجازر. وشهدت الفعالية خطابات منددة بالعدوان على غزة، طالبت النظام الدولي بوقف الإبادة بحق الشعب الفلسطيني. وفي كلمة له خلال الفعالية، قال رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية بولنت يلدريم، إن كيان يهود يستهدف المدنيين ويقصف المستشفيات ويقتل الصحفيين ويخدع العديد من الدول تحت اسم التطبيع. وأكد يلدريم أن البلاد الإسلامية يجب أن تتخذ موقفا ضد الاحتلال من خلال إغلاق مجاله الجوي.

منذ أن شنّ الكيان الغاصب حرب الإبادة والمذابح الوحشية في غزة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، تخرج الحشود في مظاهرات ومسيرات تكاد تكون يومية، في تركيا وأوروبا. تعلو في هذه الاحتجاجات صيحات التنديد والاستنكار ضد هذا الكيان، وتتوجه النداءات إلى الحكام الخونة والجيوش المتخاذلة في البلاد الإسلامية. ولكن، للأسف، فإن هؤلاء الحكام العملاء أدوات الغرب وأمريكا، وفي طليعتهم حكام تركيا ومصر بجيوشهما القوية، قد صمّوا آذانهم وتجاهلوا عن عمد كل نداءات النجدة والاستغاثة لغزة. وهذا يكشف بجلاء أن هؤلاء الحكام ما هم إلا خدم أذلاء للغرب، يسهرون على مصالح أسيادهم وينفذون سياساتهم، وليسوا حماة للأمة ولا درعاً واقياً لها. إن هؤلاء الحكام، وقد انتُزعت منهم إنسانيتهم ومروءتهم، لم يحركوا جيوشهم الجرارة لوقف المجازر المروعة في غزة التي تأبى الحيوانات نفسها السكوت عنها، بل سخّروا هذه الجيوش لحراسة مصالح سيدتهم أمريكا وحماية عروشهم المهتزة.

---

**من الدوحة إلى الكويت.. جولة السيسي الخليجية تركّز على غزة والوضع الاقتصادي**

وصل رئيس النظام المصري السيسي إلى العاصمة القطرية الدوحة، الأحد، وذلك في مستهل جولته الخليجية؛ فيما كان أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني في مقدمة مستقبليه، في مطار حمد الدولي. وبحسب وكالة الأنباء القطرية، فإنّ "الزيارة تكتسب أهمية كبيرة في ظل الأوضاع والمستجدات بالمنطقة والعالم، والتي تتطلب زيادة وتكثيف التشاور والتنسيق بين البلدين تجاه كافة المستجدات والقضايا التي تمس الأمن العربي والتطلعات والطموحات والحقوق المشروعة للشعوب العربية الشقيقة". "وبما يحقق وحدة الصف

العربي والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، ويخدم المصالح والمواقف العربية في مختلف الساحات والمحافل" تابعت الوكالة، مردفة بأنّ "القمة القطرية المصرية تعكس مستوى التميز الذي وصلت إليه العلاقات القطرية المصرية". وأبرزت في الوقت نفسه، أنّ القمة القطرية المصرية تعكس أيضا "الرغبة المتبادلة لدى قيادتي البلدين في تعميق التعاون والتنسيق بين الطرفين على كافة الأصعدة لصالح البلدين والشعبين الشقيقين".

بدل أن يحرك جحافله الجرارة لمنع الإبادة الجماعية المروعة في غزة، آثر فرعون مصر القيام بزيارات جوفاء ومسرحيات سمجة للدول العربية، ليثبت بالدليل القاطع أنه مجرد خادم ذليل لسيدته أمريكا وحارس أمين لمصالحها في المنطقة برمتها. هذا الفرعون، بدل أن يستنفر جيش الكنانة المغوار ليقضي على كيان يهود ويحرر فلسطين، عمد إلى تكبيله في ثكناته وبذل كل ما أوتي من قوة ليحول دون تحركه لنصرة إخوانه. ونظم هذه الملهيات من الزيارات والمؤتمرات الفارغة، فقط لتنفيس احتقان الجيوش وامتصاص نقمة الأمة المكلومة. فبدل أن يحرك جيشه القوي، هبّ لإنقاذ كيان يهود من ورطته ونجدة أسراه في غزة.

---

**منظمات دولية تندد بهجوم قوات الدعم السريع على مخيم زمزم للنازحين في دارفور**

ندّدت جهات دولية ومحلية عدّة بالهجوم الدّامي الذي استهدف مخيم زمزم للنازحين، في ولاية شمال دارفور غرب السودان، والذي أسفر عن مقتل عدد من عمال الصحة، أثناء تأديتهم مهامهم الإنسانية. ويُعدّ هذا الهجوم امتداداً لسلسلة من الاعتداءات التي طالت الكوادر الطبية والإغاثية، منذ اندلاع الحرب في السودان في منتصف نيسان/أبريل ٢٠٢٣، والتي أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من العاملين في مختلف أنحاء البلاد. وفي سياق الإدانة، أعربت منظمة الصحة العالمية عن صدمتها إزاء الهجوم، مؤكدة عبر منشور على حسابها الرسمي بموقع التواصل إكس أنّ "الاعتداءات على المدنيين وعمال الصحة تُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي ويجب أن تتوقف فوراً". وأضافت المنظمة: "نشعر بالذعر من الهجوم الذي استهدف مخيم زمزم وأودى بحياة كوادر صحية أثناء أداء واجبهم الإنساني".

تشهد مدينة الفاشر منذ ١٠ أيار/مايو ٢٠٢٤ اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، رغم التحذيرات المتكررة من النظام الدولي بشأن تدهور الوضع الإنساني في المدينة التي تُعد مركزاً رئيسياً للعمليات الإنسانية في دارفور. إنها لمأساةٌ كبرى وفاجعةٌ عظمى أن لا ترى الجيوش وهي تفتك بشعوبها قتلاً وتذبيحاً إلا في بلاد الإسلام! نعم، فهذه ليست جيوش الأمة حقاً، بل هي جيوش حكامها الأذلاء وسيدتهم أمريكا، فقد استحالت مجرد أدوات عمياء تتحرك بأوامرها وتنفذ تعليماتها. فيا للعجب! كيف لجيش أو فصيل مسلح أن يبطش بأهله وشعبه هذا البطش الشنيع ويرتكب بحقه أفظع المجازر؟! إنه لأمرٌ يدمي القلب ولا يكاد يستوعبه عقل سوي! وما يجري في السودان هو خير مثال، حيث يدفع شعب السودان ثمن الحرب الهزلية الدامية التي أوقد نارها فريقان مسلحان، كلاهما عميل ذليل لأمريكا، لا لشيء إلا لإقصاء الفريق المدني الموالي لبريطانيا عن سدة الحكم ومنعه من استلام مقاليد الأمور. والحصاد المرّ لهذه الحرب العبثية الضروس حتى اليوم آلاف القتلى والملايين من النازحين والمشردين الذين تركوا ديارهم وأموالهم. كل هذا الدمار والخراب... من أجل ماذا؟ من أجل حربٍ عبثيةٍ مجنونة!